

كلمة الجبهة الشعبية لتحرير عمان بمناسبة الذكرى
الثانية عشرة لثورة التاسع من يونيو المجيدة

١٩٧٧/٦/٨ م

=====

الرفيق / عبدالفتاح اسماعيل

الامين العام للتظيم السياسي الموحد الجبهة القومية

الرفاق / اعضاء اللجنة المركزية،

الرفاق / اعضاء السلك الدبلوماسي ومدربي حركات التحرر الوطني،

الرفيقات والرفاق الحاضرون جميعا،

اشكركم كثيرا لمشارككم لنا هذا المهرجان الذي اقيم بمناسبة الذكرى الثانية عشرة

لثورة التاسع من يونيو المجيدة، ثورة شعبنا العماني الباسل.

ايها الرفاق، في مثل هذا اليوم المجيد من عام ١٩٦٥م اطلق شعبنا الرصاصات الاولى

من على قم جبال ظفار الشام، معلنا بدء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني وحكام آل بوسعيد

الخونة، ان هذه الذكرى مجيدة في تاريخ شعبنا العماني، وانها نموذج جديد ارتقت بفضل الله

من صيغها البعثرة والفقوية الى اسلوب الحرب الهيمية المنظمة، لقد برهن شعبنا العظيم طليعة

نضاله القاسي والمبرانه شعب لا يقبل الظلم والضميم والقهر، وقبل الرغم من كافة التآمرات التي دبرتها

عليه بريطانيا وعملائها في مسقط، وبالرغم من التدخل العسكري الاردني ثم الايراني واشتراكهما

فعليا الى جانب بريطانيا ومرتبطة قابوس والرغم من كل التكالب الرجعي على ثورته، ظل شعبنا

بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان صامدا ومستمرا في درب الكفاح العادل من اجل

حرية عمان واستقلالها الحقيقي، ولقد اعطى شعبنا ولا يزال يحطي في هذا الدرب المجيدا الكثير

من اعزاز ابناؤه دفاعا عن الوطن والشعب.

ايها الرفيقات والرفاق،

انه ليوم خالد وعزيز علينا نحن العمانيين، وهذا اليوم الذي استجاب فيه شعبنا لغداء

الواجب المقدس، نداء الضمير الانساني الرافض للذل والاستقلال والاستعباد، لقد سار شعبنا الى

جانب الشعوب الثورية التي ناضلت وتناضل من اجل قضاياها العادلة، ان شعبنا في عمان لهيوكس

ولن يركع لقوى الاستعمار البريطاني والفرزوا الايراني ومرتبقة المديل قابوس، انه مستمرا بفضل الله

العادل رغم ما تعرضه من صعوبات، ان شعبنا وقد اكتسب كل هذه التجربة الثنية سيظل مستمرا

بثورته حتى تتجزمها معها كاملة، وليعلم اولئك الذين لا يفهمون مسار التاريخ ان حركة شعبنا حركة

عادلة انها من صميم شموخ الجبل الاخضر وسبحان الابي، انها من شموخ ثوار الامة العربية الرافضين

لهيمنة الرجعية والامبريالية الاميركية والصهيونية الرعناء، فمعهذا لدماء شعبنا ستظل ثورتنا محتفظة

ببنادقها رافعة راياتها خفاقة لاتلين من اجل حقنا في الحياة الكريمة ومن اجل حقوق امتنا المنهبة

المجاهدة ومن اجل كرامة الانسان وحقه اينما كان من هذه الارض.

ايها الرفيقات والرفساق *

ونحن نحتفل اليوم بهذه الذكرى المجيدة ولا تزال عPLAN محتلة من قبيل القوات الايرانية والبريطانية ولا يزال شعبنا يمانى من ظروف الاحتلال الاجنبي الشبيء الكئيبير ولا تزال الرجعية المرنية والامبريالية والصهيونية تواصل تأمراتها علينا في عمان وعلى كل المنطقه المصريه ويستخدمون شتى الطرائق والدسائس للوصول الى هدفهم وهو القضاء على ثورتنا واهدافها النبيلة فابواقهم في مسقط وطهران ولندن تشن علينا حربا نفسية خبيثة فتصريحات قابسوس وشاه ايران وبريطانيا حول انتهاء الثورة وحول نوايا ايران وزعمها في انسحاب عسكري جزئسي ثم حول سحب القوات البريطانية فان هذه التصريحات كاذبة وباطلة من اساسها فالقوات الايرانية لا تزال متواجده وفي حالة ازدياد والقوات البريطانية اخلت جزيره بصيرة للقوات الاميركية وانسحبت من قاعدة صلالة التي لم تعد صالحة عسكريا الى قاعدة ثمرت وليس هناك مايشير الى انسحاب هذه القوات الاجنبية فان هذه التصريحات ماهي الا خسداء وتضليل للرأى العام المربي والدلسي *

ايها الرفساق جميعا *

ونحن نتحدث عن مؤامرات الرجعية والامبريالية علينا وقد شاهدنا منها سابقا حلف امن الخليج السبيء الصيت والاحلاف التي سبقته وناضلت ضدها الامة المربيه كثيرا يطل علينا حاليا حلف البحر الاحمر الموامره الجديدة التي يهدونها امتداد لحلف امن الخليج المربي واحكاما للطوق ضد القوى الديمقراطية في المنطقة ياسرها فان الجبهه الشعبية لتحرير عمان تنبه كافة القوى المربيه والديمقراطية في كامل المنطقة والاضم تلك القوى التي تطل على هذا العمر المائي ان تتيقض لمؤامرات الرجعية والامبريالية وان تتناضل جميعا وبرنامج ديمقراطي وشفوف مترامه ضد هذه الموامره الجديدة التي تستهدف الى تفكيك قوى الثورة واستماده السيطرة الرجعية الامبريالية على البحر الاحمر فاننا نشجب هذا الحلف الجديد كما شجبنا غيره من الاحلاف الرجعية والامبريالية وسنناضل ضدها الى جانب القوى الديمقراطية في المنطقة *

ايها الرفيقات والرفساق *

تحية الى اليمن الديمقراطي بقيادة وتنظيما وحكومة وشعبا وتحية لهم من مهجنا لمواقفهم المبدئية والابجابيه من قضية شعبنا المائني وتحية الى اشقائنا في ليبيا والمسراق والجزائر لمواقفهم الجليله من قضيتنا وتحية الى الثورة الفلسطينية الباسله وثورة كل العرب وشجبنا واستنكارنا الدائم لذابحي الثوار الفلسطينيين ثوار كل العرب وتحية منا لكل القسوى التقدمية المربيه وتحية منا للدول الاشتراكية الصديقة التي تقف الى جانب قضية شعبنا بصدق واخلاص وتحية منا لكل حركة التحرر المربيه والمالمية وتحية منا لكل القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم التي تناصرتنا وقضيتنا وقضايانا من الشعوب *

تحية اجلال الى دماء شهدائنا وشهداء كل الشعوب

عاشبت ثورة التاسع من يونيو المجيدة

عاشبت الثورة المربيه التقدمية

عاشت الثورة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية والنصر حليف الشعوب المناضلة *

